وأن يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى بل سعادة
الدارين فى الاقتداء بسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه
وعليهم اجمعين واصحابه رضى الله تعالى عنهم والمجتهدين
رحمه الله تعالى وان يعرف مساهلتهم فى امر الطهارة وعدم
دقتهم فيه وافعالهم واقوالهم وفتاواهم فى الرخصة
والسعة وقد ذكرنا بعضها وان المقصود الاصلى من
العبادة تطهير القلب عن الاخلاق المذمومة وتحليته
بالاخلاق المحمودة فلذا كان دقة السلف فيه وفى
الاحتراز عن احقوق العباد والحيوانات وفى حفظ
اللسان والسمع والبصر واما العمل فان يداوم على
العمل بالاقوال التى فيها رخصة وسعة فى امر الطهارة
ولو كانت مرجوحة بعد ان لم تكن مهجورة الى ان يزول
عنه الوسوسة ثم يعود الى الاقتصاد والعمل بالاقوى
لبعد زوالها

اذ الامراض

اذ الامراض تداوى بالاضداد روى عن بعض الزهاد
انه قال اعترانى وسوسة وكنت اغسل عن ثوبى كل
ما اصاب من طين الشوارع فخرجت يوما الى الصلوة
الفجر فاصاب ثوبى من طين الطريق فان ذهبت الى
غسله يفوت عنى الجماعة فلما هممت الى غسله
هدانى الله تعالى فالقى فى قلبى ان تمرغ فى الطين ثم صل
مع الجماعة بلا غسله ففعلت فزال عنى الوسوسة
ومن الاعمال المزيلة لبعض الوسوسة نضح الماء فرجه
بعد الوضوء فاذا احس بللا احاله عليه ت عن
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبى عليه السلام قال
جاءنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضأت
فانتضح ومنها ان لا يبول فى المغتسل ر س عن عبد الله
بن مغفل رضى الله تعالى عنه ان رسول الله عليه السلام

Copyright © King Saud University